يهودا اي خرجت روحه فما سمعت من كلمة كانت الذ الي نفسي منها ثم جيت
واخبرت اصحابي واحتملنا عبد الله بن عتيك وقدمنا الي رسول الله صلي الله
عليه وسلم وفي رواية في الصحيح ان عبد الله بن عتيك هو الذي انفرد بقتله
وان عدو الله كان بحصن بارض الحجاز ولا منافاة لان خيبر من الحجاز اي
من قراه وريفه فلما دنوا من خيبر قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم
فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتي دني من الباب
ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجته وقد دخل الناس فهتف به البواب
يا عبد الله ناداه بذلك كما ينادي الشخص شخصا لا يعرفه وهو يظن انه من
اهل الحصن ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب
فدخلت فكمنت فلما اغلق الباب علق المفاتيح قال ثم اخذتها وفتحت الباب
وكان ابو رافع يسمر عنده فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما
فتحت بابا اغلقته علي من داخله حتي انتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم
وسط عياله لا ادري اين هو من البيت قلت ابا رافع قال من هذا فاهويت
نحو الصوت فضربت بالسيف فما اغنت شيا وصاح فخرجت من البيت فعند ذلك
قالت له امراته يا ابا رافع هذا صوت ابن عتيك قال ثكلتك امك واين ابن عتيك قال
ثم عدت وقلت له ما هذا الصوت يا ابا رافع قال لامك الويل ان رجلا في البيت
ضربني بالسيف فعمدت اليه فضربته اخري فلم تغن شيا فتواريت ثم جيته
كهيئة المغيث وغيرت صوتي واذا هو مستلق علي ظهره فوضعت السيف في
بطنه وتحاملت عليه حتي سمعت صوت العظم ثم جيت الي الدرجة فوقعت
فانكسرت رجلي فعصبتها بعمامتي فانطلقت الي اصحابي وقلت النجاة وقد
قتل الله ابا رافع فانتهيت الي النبي صلي الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط

رجلك

وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم

رجلك فمسحها فكاني لم اشكها وعادت كاحسن ما كانت والله اعلم ذكر سرية
عبد الله بن رواحة رضي الله عنه الي أُسير بضم الهمزة وفتح السين ابن
رزام اليهودي بخيبر لما قتل الله ابا رافع امروا عليهم اسير بن رزام فلما
امروه عليهم قال لهم اني صانع بمحمد ما لم يصنعه اصحابي فقالوا له وما عسيت
ان تصنع قال اسير في غطفان فاجمعهم لحربه قالوا نعم ما رايت وكان ذلك
قبل فتح خيبر فسار في غطفان وغيرهم يجمعهم لحرب رسول الله صلي الله عليه
وسلم فبلغ ذلك رسول الله صلي الله عليه وسلم فوجه اليه ابن رواحة في ثلاثة
نفر سرا يسال عن خبر اسير وعزته فاخبر بذلك فقدم عليه صلي الله
عليه وسلم واخبره فندب رسول الله صلي الله عليه وسلم الناس لذلك فانتدب
له ثلاثون رجلا وامر عليهم عبد الله بن رواحة وقيل ابن عتيك رضي الله
عنهما فقدموا علي اسير فقالوا نحن امنون حتي نعرض عليك ما جينا له
قال نعم ولي منكم مثل ذلك فقالوا نعم فقلنا ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
بعثنا اليك لتخرج اليه فيستعملك علي خيبر ويحسن اليك فطمع في ذلك واستشار
يهود في ذلك فاشاروا عليه بعدم الخروج وقالوا ما كان محمد ليستعمل رجلا
من بني اسرايل قال بلي قد مل الحرب قال في النور هذا الكلام لا يناسب
ان يقال قبل فتح خيبر فالذي يظهر انها بعد فتح خيبر واقول يجوز ان يكون
المراد باستعماله علي خيبر المصالحة وترك القتال ومن ثم اجاب بقوله انه صلي
الله عليه وسلم مل الحرب والله اعلم فخرج وخرج معه ثلاثون رجلا من يهود
مع كل منهم رديف من المسلمين قال عبد الله بن انيس كنت رديفا لاسير فكان
اسير ندم علي خروجه معنا فاهوي بيده الي سيفي ففطنت له وقلت اغدر
عدو الله اغدر عدو الله اغدر عدو الله ثلاثا فضربته بالسيف فاطحت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)